الأمم المتحدة

A/40/1091
S/17906
11 March 1986
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الاربعون
البند ٣١ من جدول الاعمال
الحالة في أمريكا الوسطى :
الاخطار التي تهدد السلم والامن
الدوليين ومبادرات السلم

مجلس الامن
السنة الحادية والاربعون

رسالة مؤرخة في ٧ آذار/مارس ١٩٨٦ وموجّهة
الى الامين العام من ممثلي الارجنتين
وأوروغواي والبرازيل وبنما وبيرو وفنزويلا
وكولومبيا والمكسيك لدى الامم المتحدة

نتشرف بأن نرفق لكم طيّه نسخة من البيان الصادر في ٢٨ شباط/فبراير ١٩٨٦ بمدينة بونتا دل إسته (أوروغواي) عن وزراء خارجية مجموعة كونتادورا وفريق الدعم ، ونرجو منكم التفضل بتعميم نص هذه المذكرة ومرفقها ، بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الدورة الاربعين للجمعية العامة في إطار البند ٣١ ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) فيكتور إ. بوج
القائم بالاعمال بالنيابة للارجنتين

(توقيع) خوليو ك. لوبيناتشي
الممثل الدائم لأوروغواي

(توقيع) خورخي أ. ماسييو
الممثل الدائم للبرازيل

(توقيع) دافيد ساموديو
الممثل الدائم لبنما

(توقيع) كارلوس ألشامورا
الممثل الدائم لبيرو

(توقيع) أندريه أغيلار
الممثل الدائم لفنزويلا

(توقيع) كارلوس ألبان ـ هولكين
الممثل الدائم لكولومبيا

(توقيع) ماريو مويا ـ بالنشيا
الممثل الدائم للمكسيك

مرفق

البيان الصادر في ٢٨ شباط/فبراير ١٩٨٦ في بونتا دل إسته عن وزراء خارجية مجموعة كونتادورا وفريق الدعم

١ - اجتمع وزراء خارجية بنما وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك أعضاء مجموعة كونتادورا ووزراء خارجية الأرجنتين وأوروغواي والبرازيل وبيرو أعضاء فريق الدعم يومي ٢٧ و ٢٨ شباط/فبراير ١٩٨٦ في بونتا دل إسته بأوروغواي ، للنظر في تطور الحالة في أمريكا الوسطى ومتابعة مقترحاتهم ومواصلة العمل المنصوص عليه في "رسالة كاراباييدا للسلم والأمن والديمقراطية في أمريكا الوسطى" .

٢ - ولاحظ الوزراء بارتياح أن المجتمع الدولي قد أيّد صراحة رسالة كاراباييدا ، وبصفة خاصة ، أن حكومات أمريكا الوسطى قد انضمت الى هذه الرسالة في إعلان غواتيمالا . وبهذا تكون عملية كونتادورا للتهدئة الاقليمية قد حصلت على دفعة جديدة ، وأثبتت أنها الطريق الوحيد الملائم للتوصل الى حل عادل للأزمة ، قائم على التفاوض .

٣ - وشدّد الوزراء على أهمية تطبيع العلاقات بين حكومتي كوستاريكا ونيكاراغوا وأبرزوا النتائج المثمرة للاجتماع الذي عقده نائبا وزيري العلاقات الخارجية في كلا البلدين ، بالاشتراك مع مجموعة كونتادورا ، في ٢٤ شباط/فبراير ١٩٨٦ بمدينة ماناغوا . وأعربوا في هذا الصدد عن تأييدهم لهذا النوع من الاجراءات التي تؤدي الى إشاعة جو من الثقة في المنطقة والتي تعبّر عن صدق الرغبة في التوصل الى تهدئة سريعة في المنطقة .

٤ - واتفق في هذا اللقاء على ضرورة عقد اجتماع آخر يوم ١٣ آذار/مارس ١٩٨٦ بسان خوسيه في كوستاريكا ، حيث ينبغي تحديد طرائق "لجنة مدنية للرقابة والوقاية والتفتيش" على الحدود بين نيكاراغوا وكوستاريكا ، تكون مزوّدة بالوسائل التقنية السوقية الضرورية لأداء وظيفتها ، وتعمل بمشاركة دولية . وستقوم مجموعة كونتادورا بالتعاون مع فريق الدعم بهذا المسعى .

٥ - وتعتبر هذه اللجنة من الناحية العملية برهانا واضحا على أوجه التقدم المحرز التي سيتم التوصل اليها بلا ريب من خلال التوافق والاتحاد في منطقة أمريكا اللاتينية . ذلك أنه يجب على أمريكا اللاتينية أن تجد حلاً لمشاكلها دون أي تدخل خارجي . وهي قادرة على ذلك .

٦ - واتفق وزراء الخارجية على ضرورة الانتهاء فورا من التفاوض بشأن اتفاق كونتادورا للسلم والتعاون في أمريكا الوسطى على أساس المقترحات التي قدمتها مجموعة كونتادورا فيما يتعلق بالمسائل التي ما زالت معلقة ، حتى يوقع الاتفاق ويصبح نافذا في أفضل وقت ممكن . وأكدوا أيضا أن رسالة كارابابيدا لن تحل مطلقا محل التفاوض بشأن الاتفاق ولكنها ستسهم في الاسراع بجعله نافذ المفعول .

٧ - بيد أن الوزراء أكدوا ضرورة تطبيق المبادئ المكرسة في "الأسس الدائمة للسلم" الواردة في رسالة كارابيدا ، تطبيقا كاملا وفعّالا . ويجدر في هذا الصدد العمل على البدء في تنفيذ التدابير المنصوص عليها في الرسالة المذكورة ، وهي التدابير التي يجب أن تتخذ بصورة متزامنة بغية تعزيز الثقة المتبادلة اللازمة لاقامة السلم . ومن غير المقبول انتقاء بعض التدابير على حساب البعض الآخر . إن كل منها سليم في حد ذاته . ومن ثم فانه لا يمكن اخضاع واحد منها للتدابير الأخرى ، إن كلا منها يشكل واجبا سياسيا وقانونيا لكل دولة من الدول .

٨ - وأكد الوزراء من جديد أن وقف الدعم الخارجي المقدم للقوات غير النظامية وحركات التمرد التي تعمل في بلدان المنطقة يشكل ضرورة حتمية لإعادة النظام القانوني الدولي ودعما مواتيا لمساعي السلم .

٩ - ووجّه الوزراء أيضا نداء لبعض بلدان المنطقة بغية حل المنازعات الداخلية بطريق المفاوضات . وأكدوا أنه ينبغي لحكوماتهم أن تتخذ على وجه السرعة التدابير المواتية لمصالحة وطنية فعلية . كما أكدوا من جديد في هذا الصدد أنهم على استعداد للمساهمة في هذه العمليات بجميع الوسائل التي يرونها مفيدة .

١٠ - وأعرب الوزراء عن ارتياحهم لدعوة مؤتمر القمة لرؤساء بلدان أمريكا الوسطى للانعقاد قريبا ، ومما لا شك فيه أنه سيسهم في تعزيز التفاهم وإعادة الثقة اللذين لا غنى عنهما للسلم .

١١ - وأكد الوزراء أن إنشاء برلمان لامريكا الوسطى من شأنه أن يسهم في تحقيق الأهداف المذكورة آنفا ، وبخاصة تعميق العمليات الديمقراطية التي يجب أن تعزّز في كل بلد من بلدان أمريكا الوسطى وإضفاء طابع الدوام عليها .

١٢ - وقرر الوزراء مواصلة مساعيهم من أجل السلم ، ودعوا وديا ، من أجل ذلك ، وزراء خارجية بلدان امريكا الوسطى الخمسة الى تحليل التقدم المحرز والاتجاهات الجديدة وذلك في أثناء اجتماع يعقد خلال النصف الثاني من آذار/مارس في جزيرة كونتادورا .

١٣ - وأعلن الوزراء في الختام أنه يجب لحل أزمة أمريكا الوسطى كفالة السلم والأمن والرخاء لأمريكا اللاتينية بأسرها . إن التاريخ يبرهن على أن أي تدخل أجنبي في أمريكا اللاتينية وأي تدخل من جانب بلد في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى يتعارض والنظام القانوني الدولي ويضر بصورة خطيرة بالتعايش السلمي .

١٤ - إن كل حل للأزمة القائمة حاليا في أمريكا الوسطى يجب أن يقوم على أساس مبادئ التقرير الديمقراطي للمصير والسلامة الاقليمية وعدم التدخل وهي المبادئ التي يتوقف عليها وجود بلداننا بوصفها دولا حرة ومستقلة .

- - - - -